مجلة المنظومة الرياضية		ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر		المجلد: 08 العدد: 03 السنة: 2021
تاريخ الإرسال:2021/07/05 تاريخ القبول: 2021/08/11		الصفحات : 626 - 637

" تعزيز الصفات الاجتماعية للتلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية "

– من وجهة نظر الأساتذة – المرحلة الثانوية

بوعبدلي نورالدين [1*]، شتوح عزالدين [2]

[1]جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، **n.bouabdelli@mail.univ-djelfa.dz**

2 جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، **y.ouanouki@mail.univ-djelfa.dz**

ملخص: إن الصفات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية لحصة التربية البدنية والرياضية تتمثل في مجملها في سلوكات لفظية وغير لفظية يُصدرها التلميذ خلال تفاعلاته مع زملائه والتي تساعده على الاستمرار والتواصل والتفاعل مع أقرانه في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك للحصول على نتائج سلوكات اجتماعية إيجابية ، لذلك جاءت الدراسة لتحاول فهم مدى العلاقة التي تعزز الصفات الاجتماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

الكلمات المفتاحية: صفات إجتماعية؛ مرحلة الثانوية ؛تربية البدنية والرياضية.

Abstract:
The social characteristics of secondary school students in physical education and sports are represented in the verbal and nonverbal behaviors of the student during his interactions with his colleagues which help him to continue and communicate with his peers in the physical education and sports sector in order to obtain the results of positive social behavior. The extent of the relationship that enhances the social characteristics during the share of physical education and sports.
Keywords: social attributes ; secondary stage ; physical education and sports.

المؤلف المرسل*

" تعزيز الصفات الاجتماعية للتلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية "

1- مقدمة

منذ القديم إهتم الإنسان بجسمه وصحته ولياقته وعلاقاته بمحيطه، وتعرّف عبر كفاءته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية والتي إتخذت إشكالاً إجتماعيا كاللعب، التمرينات البدنية، التدريب البدني، الرياضة، لهذا فهدف التربية البدنية والرياضية هو خدمة حالة الفرد النفسية والاجتماعية والاقتصادية بدرجة عالية، من خلال أدوار عديدة من بينها الدور الاجتماعي لما له من قوة في نسج العلاقات وتماسك وبناء المجتمع وقد لا يتأتى هذا الأخير في مجالات أخرى.

فالتربية العامة مفهومها العمل على تفاعل الفرد مع محيطه وبيئته بغرض تحقيق التكيف والتوافق بين الإنسان ومجتمعه، فالفرد اجتماعي بطبعه لا يمكنه أن ينشأ بعيدًا عن الجماعة، لأنه يحتاج و منذ ولادته إلى من يرعاه و يرعى شؤونه حتى يصبح قادرا على شؤونه و معتمدا على نفسه و أن يكون عضوا صالحاً في المجتمع الذي يعيش في إطاره وما التربية البدنية والرياضية إلا جزءا هاما من التربية العامة ووسيلة لتحقيق تطلعات المجتمع وميدان يهدف إلى تشكيل مواطن صالح يساير المجتمع، خيّر في أفعاله يتنكر لذاته نزولا لرغبة الغير متحمل لروح المسؤولية قوي الشخصية متحلٍ بلياقة جيدة من نواح نفسية، عقلية ومعرفية، حركية ومهارية، واجتماعية وهذه الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً متكاملاً، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة.

إن معرفة الأسس الاجتماعية يمكن أن تعطي تحليلا لأهم نواحي النشاط البدني والرياضي تساهم في التحليل الدقيق للعمليات والتفاعلات الاجتماعية للفرد، كما تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة مما يتجلى في مظاهر التآلف والتآزر الاجتماعي وهي قادرة من خلال أنشطتها أن تقدم وتحقق الكثير لتغطية حاجات وسلوكات الفرد من تعاون وصداقة وألفة وانتماء وشعور بطمأنينة وإكساب القيم الخبرات الاجتماعية والصفات الحميدة المرغوبة من خلال النشاط البدني الرياضي الذي هو أحد الدعائم الأساسية في تكوين شخصية الفرد علما أن التربية في الأساس هي عملية التفاعل والنمو بين الفرد ومجتمعه.

إن حصة التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تكوين شخصية الفرد من النواحي العقلية والانفعالية والاجتماعية فهي بذلك تهدف إلى تحقيق تكيفه وتوافقه الاجتماعي بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه فيتعلم التنظيم والتعاون والجرأة والتحدي و ....، ولهذا فأثرها واضح وجلي في تكوين الصفات الاجتماعية الحميدة داخل الوسط المدرسي، خاصة لما تنشده حصة التربية البدنية والرياضية ولِما تملكه من فضاء رحب ومتنفس جيد تساعد التلميذ في تكوين شخصيته وتعزيز قيمه ومبادئه وتكيفه اجتماعيا وسائلها في ذلك الأنشطة الحركية والرياضية، وهذا ما دفعنا بالتساؤل التالي:

- **إلى أي مدى يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية أن تعزز من الصفات الاجتماعية للتلاميذ في المرحلة الثانوية ؟**

1.1- فرضية الدراسة:

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية ايجابيا في تعزيز الصفات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

2.1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق هدفها العام و الذي يتمثل في:

- معرفة العلاقة التي تربط بين حصة التربية البدنية والرياضية من خلال نواتجها والصفات الاجتماعية الواجب أن تصل ويدركها التلميذ وتعزز في خلده، خاصة وما نسمع من الكثير أن التربية البدنية والرياضية تولي اهتمامها الكبير

على الجانب الصحي والجانب الجسماني والجانب الثقافي في شق المعلومات والمعارف مهملة في ذلك الصفات الاجتماعية التي من دون شك أن لها أثر أوسع من سابقيها.

3.1- أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة إلى ضرورة إلقاء الضوء وإعطاء صورة واضحة وأكثر واقعية على:

- مدى فاعلية حصة التربية البدنية والرياضية في إحداث علاقات اجتماعية بينية مترابطة ومتينة.
- وكذلك محاولة الوصول إلى التغيرات التي يمكن أن تطرأ على التلاميذ من الناحية الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية.
- محاولة الدراسة إبراز وتحديد الصفات الاجتماعية من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

4.1- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

***التربية البدنية والرياضية:**

عرفها كل من عبد الحميد شرف و أمين أنور الخولي كمايلي:

" هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية" . (عبد الحميد شرف،2000، ص:25)

" أن التربية البدنية هي العملية التربوية التي تهدف على تحسين الأداء الإنساني من خلال و سيط وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك " (أمين أنور خولي،2001، ص:29)

التعريف اجرائيا:

يمكن تناول مفهوم التربية البدنية من منظور إجرائي على أساس أنّها :

مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف إكتساب القدرات البدنية و المهارات الحركية و المعرفية والاتجاهات.

- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض وتكون بمثابة محكمات وموجهات للبرامج و الأنشطة.

*** حصة التربية البدنية والرياضية:**

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل: علوم الطبيعية والكيمياء واللغة، و لكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمد أيضا الكثير من المعارف و التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة وإلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة: الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض. (محمود عوض البسيوني و آخرون،1992، ص: 94)

***الصفات الاجتماعية:**

" هي مجمل السلوكات اللفظية وغير اللفظية التي يصدرها الفرد خلال تفاعله مع الآخرين والتي تساعده على الاستمرار في العلاقات الاجتماعية معهم ومحاولة إستجلاب الدعم والمساندة منهم أي الحصول على نتائج مرغوبة وتجنب غير المرغوبة فهي سلوكات إجتماعية إيجابية " (فؤاد السيد البهي، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ص: 272)

5.1- الدراسات السابقة:

على الرغم من أن المتغيرات التي تناولناها هي الصفات الاجتماعية للتلاميذ وحصة التربية البدنية الرياضية من الجوانب الحيوية التي تبرز مدى نجاح المنظومة التربوية من خلال فهم كل ماله علاقة بتكوين وتشكيل الفرد تشكيلا سويا من جميع الجوانب إلا أن الدراسات السابقة في البيئة الجزائرية حول دراسة العلاقة بين متغيري دراستنا هذه تعتبر نادرة في حدود علمنا، بل وجدنا دراسات تناولت تلك المتغيرات بمتغيرات أخرى، لذا صنفت الدراسات على النحو التالي:

الدراسة الأولى:

1-5 دراسة علية حسين خيرالله (1998) موسومة بعنوان:

برنامج ترويحي اجتماعي مقترح وتأثيره على المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا هدفت الدراسة إلى :

وضع برنامج ترويحي اجتماعي والتعرف على تأثيره على نمو المهارات الاجتماعية لدى طالبات الكلية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينة البحث **80 طالبة** تم اختيارهن بطريقة عشوائية وكانت أدوات البحث مقياس المهارات الاجتماعية والبرنامج الترويحي الاجتماعي المقترح وكانت أهم النتائج:

أن البرنامج له تأثير ايجابي على المهارات الاجتماعية للطالبات وهي دراسة مرتبطة بالبرنامج والمتغيرات الاجتماعية.

الدراسة الثانية:

2-5 سيد أحمد عثمان 1971 والموسومة بعنوان:

أثر اشتراك التلاميذ في الأندية والجمعيات الأهلية على مستوى المسؤولية الاجتماعية وأجريت الدراسة على مجموعة من التلاميذ الذين يشتركون في الأندية والجمعيات الرياضية وآخرون لا يشتركون في أي نشاط.

أسفرت النتائج على:

أن المشتركون حصلوا على درجات أعله في مقياس المسؤولية الاجتماعية عن غيرهم لذا خلصت الدراسة إلى أن اشتراك التلاميذ في الأنشطة الاجتماعية والرياضية يعد من العوامل المؤثرة على ارتفاع المسؤولية الاجتماعية لديهم، وهي دراسة مرتبطة بالمتغيرات الاجتماعية.

2 - الطريقة والأدوات:

1.2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي،إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها (محي الدين مختار،1995،ص:47)

حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية في دائرة حاسي بحبح، ذلك بعد حصولي على رخصة إجراء هذه الدراسة الميدانية في المؤسسات الثانوية من طرف المسؤول المكلف بمديرية التربية، الهدف من الدراسة:

- تقدير مدى صلاحية الاستبيان المعتمد في الدراسة قصد الضبط وقبل أن يظهر في صورته النهائية: استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة.
- معرفة مدى تقبل الأساتذة لاستمارة الاستبيان.

2.2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة المنظمة والتي تتضمن عدة خطوات علمية، وسعيا لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدنا المنهج الوصفي وذلك لمناسبته حيث يعرف بأنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات المتقنة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، 2004، ص: 164)

3.2- مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة الحالية كان مجتمع الدراسة هم أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية الجلفة حيث بلغ عددهم **163 أستاذ.**

4.2- عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة أساسا جوهريا في كثير من الدراسات النظرية والعملية، لكونها توفر الكثير من الوقت والجهد والمال، هي عدد محدود من مفردات مجتمع البحث المراد دراسته، وهي جزء يتم اختياره بمواصفات خاصة لنخضعه للدراسة **(ابراهيم البيومي،2008، ص:125)**، ولكي يتم الحكم على الكل باستخدام الجزء، يجب الاهتمام بالطريقة التي يختار على أساسها هذا الجزء للحصول على أدق النتائج، حيث إعتمدنا في اختيارنا لعينة الدراسة العينة العشوائية البسيطة وتحديدا لعينتنا أجرينا الدراسة على أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية وتلاميذهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية لمدينة الجلفة ودائرة حاسي بحبح والتي قدرت بـ: **18**أستاذ تربية بدنية ورياضية قدرت نسبتهم بما يكفل صحة الدراسة بـ **11.04%**.

5.2- مجالات الدراسة:

المجال المكاني: إقتصرت الدراسة على ثانويات حاسي بحبح .

المجال البشري: شملت الدراسة أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات لمدينة الجلفة ومدينة حاسي بحبح بعدد:18

6.2- أدوات الدراسة:

لغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة، على الباحث انتقاء الأداة المناسبة لذلك، ومن المتفق عليه أن أداة الدراسة تساعد الباحث على تحقيق هدفين هما:

- تساعد على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة.
- تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه وعدم الخروج عن أطره العريضة.

وقد استخدمنا في دراستنا هذه استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

7.2- الأدوات الإحصائية:

قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة:

- ✓ حساب النسب المئوية لتكرار.
- ✓ متوسط حسابي x
- ✓ حساب اختبار كا^2

ملاحظة: تمت المعالج الإحصائية بعد إدخال البيانات وتدقيقها بما يكفل صحة الإدخال على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية**spss**، ليتم تحليل البيانات وفقا للمنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

3- النتائج ومناقشتها:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

السؤال الأول: هل مهمتك التدريسية للتلاميذ لفئة عمرية خاصة ذات درجة؟

1/ جدول رقم 01 : يوضح المهمة التدريسية

الأجوبة	التكرار	النسبة	K^2المحسوبة	K^2 المجدولة	α مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
سهلة	02	11.11	09.33	7.81	0.05	2	دال
متوسطة	04	22.22					
صعبة	12	66.66					
المجموع	18	%100					

- عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول **01** يتّضح لنا أن نسبة **66.66%**من أفراد العينة بواقع **12** أستاذ يرون أن مهمة التدريس لهذه الفئة العمرية مهمة صعبة ،أما نسبة **22.22 %**وبواقع أربع أساتذة يرون أن مهمة التدريس متوسطة لهذه الفئة العمرية، أما درجة الإقرار بأنه مهمة التدريس مهمة سهلة بنسبة **11.11** % أي بواقع أستاذين يقر بسهولة مهمة التدريس لهذه الفئة، ومن خلال المعالجة الإحصائية عن طريق حساب كا^2 يتبين أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين مهمات التدريس العامة لصالح القيمة الكبرى؛ إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة **09.33** عند درجة حرية **df=02**، ومستوى دلالة **α= 0.05** وهي أكبر من كا^2 المجدولة كا^2 **7.81** ومنه مهمة التدريس لهذه الفئة دال إحصائيا.

السؤال الثاني: هل حصة واحدة في الأسبوع كافية لتحقيق الأهداف المرجوة ؟.

2/ جدول رقم 02: يوضح عدد الحصص المدرسة في الأسبوع

الأجوبة	التكرار	النسبة %	K^2المحسوبة	K^2 المجدولة	α مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	15	83.33	08	3.84	0.05	1	دال
لا	03	16.66					
المجموع	18	%100					

- عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول 02 يتّضح لنا أن نسبة**83.33 %**من أفراد العينة بواقع **15** أستاذ يرون أن حصة واحدة في الأسبوع كافية لتحقيق الأهداف المرجوة ، ويقر ثلاثة أستاذ بنسبة 16.66 أن حصة واحدة في الأسبوع غير كافية لإنجاز أهداف الحصة، ومن خلال المعالجة الإحصائية عن طريق حساب **كا**^{2}يتبين أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين إجراء حصة واحدة في الأسبوع أو حصتين في الأسبوع لصالح القيمة الكبرى؛ إذ بلغت قيمة **كا**^{2} المحسوبة **08** عند درجة حرية **df=01**، ومستوى دلالة **α=0.05**وهي أكبر من **كا**^{2} المجدولة **كا**^{2} **3.84** ومنه توجد دلالة إحصائية.

السؤال الثالث: ما نوع الألعاب التي يفضلها التلاميذ ؟

3/ جدول رقم 03: يوضح نوع الألعاب التي يفضلها التلاميذ

الأجوبة	التكرار	النسبة	K^2المحسوبة	K^2المجدولة	α مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ألعاب جماعية	14	77.77	5.55	3.84	0.05	1	دال
ألعاب فردية	04	22.23					
المجموع	10	%100					

- عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول **03** يتّضح لنا أن نسبة **%**77.77من أفراد العينة بواقع **14**أستاذ يرون أن التلاميذ يميلون ويفضلون الألعاب الجماعية على الألعاب الفردية التي أقرّ أربع أساتذة وبنسبة **22.23 %** أن التلاميذ يحبونها ويفضلونها، ومن خلال المعالجة الإحصائية عن طريق حساب **كا**^{2}يتبين أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين التلاميذ في اختيار وتفضيل الألعاب الجماعية عن الفردية لصالح القيمة الكبرى؛ إذ بلغت قيمة **كا**^{2} المحسوبة **5.55** عند درجة حرية **df =01**، ومستوى دلالة **α=0.05**وهي أكبر من **كا**^{2}المجدولة كا^2 **3.84** ومنه توجد دلالة إحصائية.

السؤال الرابع: ما قدرة التلاميذ على التفاعل والتعاون والتآزر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

4/ جدول رقم 04: يوضح قدرة التلاميذ على التفاعل والتعاون والتآزر

الأجوبة	التكرار	النسبة	K^2المحسوبة	K^2 المجدولة	α مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ضعيفة	01	5.55	25	07.81	0.05	2	دال
متوسطة	01	5.55					
عالية	16	88.88					
المجموع	18	%100					

- عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول **04** يتّضح لنا أن نسبة **88.88 %**من أفراد العينة وبواقع **16** أستاذ يقرّون على أن هناك بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية تفاعل وتآزر عال، وتقاسم كل من وبنسبة 5.55% وبواقع أستاذ واحد يرى حدوث تفاعل وتآزر بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ضعيف ، بينما يرى آخر وبنفس النسبة أن هناك تفاعل وتآزر بين التلاميذ في حصة لتربية البدنية، ومن خلال المعالجة الإحصائية عن طريق حساب كا^2 يتبين أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين الإجابات لصالح القيمة الكبرى؛ إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة **25** عند درجة حرية **02= df**، ومستوى دلالة **α=0.05** وهي أكبر من كا^2 المجدولة **كا^2 7.81** ومنه التفاعل والتآزر دال إحصائيا.

السؤال الخامس: هل مهامك تعمل على: - خلق الصفات الاجتماعية، - أم مهمتك تربوية،

– أم تعليم وإكساب مهارات حركية؟

جدول رقم 05: يوضح مهام الأستذ المدرس

الأجوبة	التكرار	النسبة	K^2المحسوبة	K^2 المجدولة	α مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
صفات اجتماعية	14	77.77	16.33	7.81	0.05	2	دال
مهمة تربوية	03	16.66					
تعليم واكساب م ح	01	5.55					
المجموع	18	100%					

- عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصّل عليها في **الجدول 05** يتّضح لنا أن نسبة **77.77 %**من أفراد العينة بواقع **14** أستاذ يرون أن مهمة الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية هي خلق الصفات الاجتماعية، أما نسبة **16.66 %** وبواقع 03 أساتذة أن مهمتهم إكساب وتعليم التلاميذ المهارات الحركية، و إجابة واحدة في أن مهام الأستاذ مهمة تربوية بنسبة **5.55 %** ، ومن خلال المعالجة الإحصائية عن طريق حساب كا^2 يتبين أن هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين مهام الأستاذ لصالح القيمة الكبرى؛ إذ بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة **16.33** عند درجة حرية **df =02**، ومستوى دلالة **α=0.05** وهي أكبر من **كا^2** المجدولة **كا^{2}7.81** ومنه مهام الأستاذ في خلق الصفات الاجتماعية دال احصائيا.

4-الخلاصة:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الاستبيان الموجه لأساتذة المرحلة الثانوية خلصت إلى:

أنّ مهمة التدريس مهمة صعبة جدا لما فيها من مسؤوليات ونظرا لنقص الوسائل التعليمية والهياكل الرياضية بمؤسساتهم، كانت الصعوبة كذلك في عدم كفاية حصة واحدة في الأسبوع لتحقيق الهدف المناط مما أقرّه الأساتذة بذلك خاصة بعد إختيارهم وتفضيلهم الألعاب الجماعية لما فيها من تحقيق العلاقات والمحاكاة وروح التنافس وروح المسؤولية وهذا ما أكدته دراسة أحمد عثمان على أن الاشتراك في الجماعات تزيد من روح المسؤولية والمسؤولية الاجتماعية، وأنّ قدرة التلاميذ في التفاعل والتآزر والتعاون قدرة عالية وهي أهم سمة في بناء الروابط الاجتماعية وفي بناء أواصر الألفة والايخاء من خلال الأنشطة والمنافسة وخلق صفات اجتماعية وهذا ما أكده جميع الأساتذة

نستنتج أنّ التربية البدنية والرياضية تساهم بالإيجاب في تعزيز الصفات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

ومما سبق نقول أن التربية البدنية والرياضية ظاهرة اجتماعية قائمة بذاتها، وتحتل مكانة راقية في حياة الأفراد العامة والخاصة وذلك لما تعود به من نمو بدني وعقلي سليمين عليهم، كما أن تطور العلاقات بين الأفراد وتقوي ترابطهم، و

باعتبارها الوعاء الذي يحوي التلميذ وبما فيها من آليات ومرتكزات وجملة من النشاطات الرياضية التي تهدف إلى تكوين الفرد من عدة مناحي عقلية كانت أم انفعالية أم اجتماعية وبذلك تهدف على تحقيق التوافق والتكيف بين الأفراد من خلال هذه الأنشطة بتعلم الفرد النظام والتعاون والإقدام بهذه النواتج تبرز الصفات الاجتماعية.

هذه المكانة البارزة التي تحتلها التربية البدنية والرياضية جعلها موضوع اهتمام لأغلب القطاعات الاجتماعية، ومن أبرز هذه القطاعات قطاع التربية والتعليم الذي اتخذ منها مادة اعتبرها هامة في إدماجها وسط المقررات المدرسية من أجل تحقيق رغبات ومتطلبات التلميذ الثقافية والنفسية والاجتماعية هذه الأخيرة شكلت للباحث استفزازا علميا خاصة إذا ما وقفنا على مدى الفهم الخطأ لهذا الجانب الاجتماعي، لذلك قصدنا البحث فيه فأتت الدراسة لتبيين دور التربية البدنية والرياضية في تنشئة الفرد اجتماعيا في إطار قواعد ونظم المجتمع وكذلك خلق فرص كبيرة لكي يتفاعل مع أقرانه وزملائه بطريقة سليمة وفق قيم اجتماعية مقبولة وتخلق طرق ومجالات سهلة لتفريغ المكبوتات فالتربية البدنية والرياضية تعتبر كعامل من عوامل ديناميكية الجماعة .

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى معرفة ومدى أهمية التربية البدنية والرياضية في تعزيز الصفات والسمات الاجتماعية بحيث لها تأثير ايجابي على نموهم اجتماعيا وممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية تزيد في تنمية الصفات الاجتماعية.

- المراجع:

1- إبراهيم البيومي غانم،2008 ،**مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية**، مكتبة الشروق الدولية، مصر.

2- أمين أنور خولي،2001 "**أصول التربية البدنية و الرياضية** "، ط3 دار الفكر العربي القاهرة.

3- عبد الحميد شرف،2000،" **تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية**"، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،2000.

4- محمود عوض البسيوني و آخرون: **نظريات وطرق التدريس**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م.

5- محي الدين مختار،1995، **بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير في المنهجية**، د م ج، الجزائر.

6- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني،2004،**منهجية العلوم الاجتماعية**، دار الهدى، الجزائر.

7- فؤاد السيد البهي،1999، **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي، القاهرة.